التكرار ودلالته في تائيتين الشيخ عثمان البشير: دراسة تحليلية

الدكتور يوسف علي غمبو
الدكتور محمد شريف مود
قرية اللغة العربية انغالا- نيجيريا

ملخص البحث: -
التكرار ظاهرة موسيقية معنوية تقتضي الإتيان بلفظ تتعلق بمعنى، ثم إعادة اللفظ مع آحر في نفس الكلام يتحقق عبر عدة أنواع، تؤدي مجموعة من الأغراض والوظائف داخل القصيدة الشعرية، تعالج هذه المقالة التكرار الذي رصده العلماء تحت صورة الموسيقى الداخلية في الشعر العربي النيجيري ، وعلى هذا أختار الباحثون تائيتين من ديوان الشيخ عثمان البشير في مدح شيخين الشيخ أحمد علي أبي الفتح والشيخ إبراهيم صالح الحسيني، ليدرسوا ما فيها من جماليات التكرار التي تولد موسيقى الداخلية لما فيها من إيقاع مناسب وجرس موسيقي جميل.
الكلمات المفتاحية: الشاعر، والتكرار، والدلالة.

Abstract:

Repetition is a significant musical phenomenon that entails the recurrence of a word associated with a particular meaning, followed by its reiteration with another element within the same discourse. This process manifests in various forms, each serving distinct purposes and functions within the poetic text. The present study examines repetition as conceptualized by scholars under the notion of internal music in Nigerian Arabic poetry. To this end, the researchers selected two poems from the diwan of Sheikh ʿUsman al-Bashir, composed in praise of Sheikh Aḥmad ʿAli Abu al-Fatahi and Sheikh Ibrahim Ṣaleḥ al-Ḥusaynī. The analysis focuses on the aesthetic dimensions of repetition that generate internal musicality, achieved through harmonious rhythm and pleasing acoustic resonance.
Keywords: Poet, Repetition, Semantics.

المقدمة:
تُعَدّ ظاهرة التكرار من الظواهر البارزة في النصوص الأدبية، ولا شكّ أنها ترتبط بعلاقةٍ وثيقة بصاحب النص. فقد حاول الشاعر عثمان البشير من خلال التكرار أن يؤكّد فكرةً ما تسيطر على خياله وشعوره. وقد ركّزت هذه المقالة على التكرار باعتباره وسيلةً من وسائل تشكيل الموسيقى الداخلية، حيث اعتمد الشاعر على تكرار الحرف والكلمة والتكرار الاستهلالي والدائري، دون غيرها. وكل نوع من التكرار يحمل دلالاتٍ نفسية وانفعالية مختلفة تفرضها طبيعة السياق الشعري.

نبذة تاريخية عن الشاعر
هو الشيخ الشريف عثمان البشير آدم المعروف "دُمَامَة" بن محمد الأول بن يونس بن إبراهيم وينتهي نسبه عن علي ابن أبي طالب كرم الله وحهه ابن عبد المطلب، ولد الشاعر الشيخ عثمان البشير عام 1944م بقرية طَيْمَسِي التي تقع في حكومة البلقع المحلية الواقعة جنوب مدينة غَمْبُورُو انغالا وبها استنشق حياة الصبوة إلى السابعة من عمره، نشأ الشاعر في حضن والده تحت رعاية إسلامية، وتربية صالحة في بيت العلم والصفوة، تربى على قراءة القرآن الكريم وهي عادة أهل برنو في تربية أبنائهم . وينت الشاعر إلى إحدى قبائل السلامات الذين استوطنوا شمال نيجيريا عن طريق التجارة والهجرة، فبلاد المغرب تتصل اتصالا طبيعيا تجاريا بغرب إفريقيا، إقليم فزان بطرابلس لا يبعد عن بُرْنُو أكثر من مسيرة أيام.

حياته العلمية:
عندما عزم والد الشاعر زيارة أرض الحجاز، أخذه معه وهو صغير ومكنه مع أخيه محمد البشير في الخرطوم عاصمة السودان، وقرأ القرآن الكريم والعلوم الإسلامية والعربية على شقيقه الأكبر الشيخ محمد البشير آدم " بِفُورْتَلَامِي "عاصمة جمهورية تشاد سابقا أثناء مكثهم بها في رحلتهم إلى السودان مع والده عام1951م وبعد وفاة والده بالحجاز انتقلتالأشراف عليه إلى أخيه محمد البشير وأرسله إلى مجموعة من القراء، وتلمذ على يده كثير من علماء منطقته، اشتهر الشاعر عثمان البشير بأخذ عنه الكثير من الطلبة في علمي الشريعة والحقيقة، ونبغ على يده

دوافع قوله للشعر:
تلتفت المقالة إلى البيئة التي نشأ فيها الشاعر، ويقال إن الإنسان ابن بيئته تؤثر فيه ويتأثر بها، ونتيجة لهذا التفاعل تتولد أشياء كثيرة إما سلبية أو إيجابية. ونشأ هذا الشاعر في بواكير حياته في بيئة إسلامية وتربى تربية حسنة في كنف والده، تلك التربية التي أعطت للشاعر دافعا قويا لاكتساب ذخيرة اللغة العربية التي اكتسبها صغيرا ونماها منذ نعومة أظفاره متعلما للقرآن الكريم والأحاديث النبوية.

تُوفي الشاعر عثمان البشير غَمْبُورُو يوم الثلاثاء 27/3/2012م ليلا في داره بمدينة غَمْبُورُو انغالا بعد مرض يوم واحد، ودفن في بيته بحي الزاوية الواقع شمال سوق غَمْبُورُو.

انتاجته:

أولا- أشعاره: قصائده في أغراض مختلفة

قصائده في الاستغاثة والتوسل، قال الشاعر قصيدة في غرض الاستغاثة والتوسل، وتتسم أبياتها بالاستطانة والتضرع إلى الله تعالى، وقصائده في مدح شيوخه وغيرهم.

ثانيا- نثره: ويتمثل نثره في خطبه المنبرية وغير المنبرية التي كان يلقيها يوم الجمعة في مسجده الجامع والتي يلقيها في بعض المناسبات بقوة الحجة، وجزالة الألفاظ وقوة أسلوب كما في خطبته التآتية:

رسالة تعزية الشيخ عثمان البشير

الرسالة ألقاها الشاعر عثمان البشير لوفاة (الشيخ محمد البشير) على حضرة المحترمين المباركين في الله وذالك بتاريخ 1966م، ويحص الرسالة انذار عن حياة الانسان في هذه الدنيا محفوفة بالمكاره، ورهينة القضاء والقدر، ولا يحل داره الحزن والسرور إلا بما قضاه الله وقدره، وإستمر قائلا: وأيا كان الأمر فموقف المؤمن منه أن ينسبه لله ويسلم له، ثم شرع يدعو الله تبارك وتعالى حسن الخاتمة، وعافية الدارين وغناهما.

تعريف التكرار:

عرف الباحثون التكرار بقولهم: هو عبارة عن تكرار كلمة فأكثر بالمعنى واللفظ لنكتة، إما التوكيد أو لزيادة التشبيه أو التهويل أو التعظيم أو التلذذ بالمكرر، يكرر الشاعر اسما لغرض على حالات كثيرة على حسب أغراض الشعر والتي يهتم بها الباحث هي على سبيل التنويه به والإشارة إليه إن كانت القصائدالمدروسة في المدح.

أنواع التكرار:

للتكرار أنواع لدى الباحثين أوردها الشعراء لتصبح أداة جمالية تحرك فضاء النص الشعري، وسيركز المقالة أنواعه المتداول منها:

التكرار الصوتي:

قسم الباحثون التكرار الصوتي إلى ثلاثة أنواع، وهي:

النوع الأول: تكرار الصوت بعينه في أوائل الكلمات المتوالية، ويعرف بالتجانس الاستهلالي وتحته كلمات تتجاور بعضها مع بعض تجاورا مباشرا، وكلمات يفصل بينها عنصر أو أكثر، والتجانس.

النوع الثاني: تكرار الصوت داخل الكلمة تكررا صوتيا بحتا إذا كان الحرف من بنيتها أو صوتيا صرفيا بأن يكون أحد الحرفين من البنية، والآخر وحدة صرفية .

النوع الثالث: تكرار الصوت عبر حدود الكلمتين المتواليتين، أي بين المقاطع، وهو خلفي أمامي، متى كان أحد الحرفين آخر مقطع في الثانية، ويدخل في ذلك التجانس الناشئ عن القلب والإبدال، ومن أمثلة تكرار الصوت: ابن الخطيب:

سَقَتْ سَارِيَاتُ السُّحْبِ سَاحَةَ "فَاسٍ" ** سواكِبَ تَكْسُو السَّرْحَ حُسْنَ لِبَاسِ

وَسَارَ بِتَسْلِيمٍ لِسُدَّةِ "فَـــــــــــــــــارِسٍ" ** نسيم سَرَى لِلسَّلْسَبِيلِ بِكَاسِ

سِرَاجُ السُّرَى شَمْسٌ سَمَا قَبَسُ السَّنَـــا ** سَاطِيَاتِ الأُسْدِ لِبْسَةَ بَاسِ

تكرار الحرف:

لكل حرف مخرجه الصوتي وصفاته التي يتميز بها عن غيره، والحروف الصامتة هي المعينة بظاهرة التكرار، ولها يُعزى الفضل في بنية الكذ لمة والعبارة والبيت والقصيدة ككل، ويزيد من قيمة التركيب الصوتي ويتحقق ذلك من خلال جرس الحرف، "فالتكرار الحرفي هو أسلوب يكرّسه الاستعمال اللغوي لمحاكاة الحدث بتكرير حروف الصيغة مع ما يصاحب ذلك في إبراز الجرس. ومن أمثلة تكرار الحرف قول الشيخ إبراهيم إنياس الكولخي:

إلى الذي فاق أقطاب بوطئتـــــــه ** ففاض منه بحور ثم أنهـــــــــــار

إلى الإمام أبي العباس أحمد من ** عن علم كنه مقام منه قد حاروا

إلى الذي هو منهار يوائكـــــــــــه ** إلى الذي هو معتاق مذكـــــــــار

هنا كرر الشاعر حروف المعاني "إلى" أربع مرات، وهي ذات دور كبير في توليد الموسيقى للموقف الذي يعيش فيه الشاعر.

التكرار الاستهلالي :

وهو تكرار كلمة واحدة أو عبارة في أول بيت من مجموعة أبيات متتالية، للتأكيد أو التنبيه أو إثارة التوقع لدى السامع للموقف الجديد لمشاركة الشاعر ونبضه الشعري يجد القاريء التكرار الاستهلالي التي منها تولد موسيقي وذلك في قصيدة الشيخ يحي بن محمد النفاخ:

ومن يدّع الفخر في علمه ** فمجهوله فوق ما يعلم

ومن يدّع الفخر في علمه ** فمن قبله بنيـــــــــت إرم

ومن فاخرالناس في أصلـه ** فأصل أبوتهـــــــم آدم

ترى في الأبيات الثلاثة السابقة أن الشاعر كرر الألفاظ في صدر الأبيات، ليبرز إلى مسامع الناس موسيقى الشعر التي ولدت من التكرار الاستهلالي.

إنّ تكرار "إذا" في بداية الأبيات قد ولد انسجاما دلاليا وإيقاعيا بين الشرط والجواب، وحمل في طياته نغمات موسيقية رائعة.

التكرار البياني :

وهو الذي يأتي لرسم صورة، أو لتأكيد الكلمة أو العبارة، تتكرر دائما في القصيدة، وقد يمتد هذا التكرار ليشمل بيتين متتاليين، والغرض العام منه هو إثارة المتلقي

وتوجيه ذهنه نحو الصورة المتحضرة، لخلق ما يسمى لحظة التوافق الشعوري بين المبدع والمتلقي، سواء أكان هذا التكرار في بداية القصيدة أم وسطها أم نهايتها .

يقول الشاعر :

يا هند عفوا واغفري زلتـــــــــــي ** إن أنا هيجت لهيبا خبا

إن كانت الذكرى تثير الأسى ** لاتذكري الماضي ولا تحزني

مالي أرى دمعك وا حسرتـــي ** منسجما -ياهند- أي انسجام

إن كانت الذكرى تثير الأسى ** لاتذكري الماضي ولا تحزني

لقد عبّر الشاعر من خلال تكرار البيان عن موقفه الغزلي، بتضافر مجموعة من الأصوات والدوال المتداخلة، التي تعبر عن الرنين الذكرى، وتأثيرها في نفسه بما تبثّه من دموع وأشجان.

التكرار المقطعي :

وهو تكرار بيت شعري أو أكثر في نهاية كل مقطع من مقاطع القصيدة، وتكمن الدوافع النفسية لهذا النوع من التكرار في تحقيق النغمة وتكثيف المعنى، لأنّ للتكرار (المقطعي) خفة وجمالا لا يحفيان ولا يغفل أثرهما في النفس، حيث إن الفقرات الإيقاعية المتناسقة، تشيع في القصيدة لمسات عاطفة وجدانية ويفرغها إيقاع المفردات المكررة بشكل تصحبه الدهشة والمفاجأة .

وهذا النوع من التكرار هو الذي يؤدي وظيفة افتتاحية، إذ يدق الجرس مؤذنا بتفريع جديد للمعنى الأساسي، الذي تقوم عليه القصيدة.

التكرار النهائي أو الأفقي :

الكلمة المكررة هنا تقع في نهاية الأسطر الشعرية، أي في قافية القصيدة، بالشكل نفسه الذي أتي في القافية الأولي، وهذا الذي يسمّيه معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب بـ (تكرار النهاية)، ومن أمثلة ذلك قول الشيخ محمد الناصر، من بحر الهزج:

إلهي ليس لي حول ** فإنّ الحـــــــــول لله

ولا من قـــــــــوة إلا ** إلهي

قـــــــــوة الله

فكن لله ذكّـــــــــارا ** ولا تغفل عـــــن الله

وكن جوعان عطشانا ** ولاتشبع عـــــن الله

عرض القصيدتين التائيتين:

تائية في مدح الشيخ أحمد أبي الفتح، قرضها الشاعر على البحر الطويل وتقع في خمسة عشر بيتا وافتتحها بتبليغ السلام على ممدوحه وهو أحيده وأبوه، حيث يقول:

سلام عليك يا أحيدي ووالدي ** عليك صلاة

من إله البريـــــــــــــــــــة

صلاة وتسليم تدومان سيـــــــدي **

عليك مدى الباري الوحيد يا مهجتـي

عليك سلام يا حبيبي ووالـــــدي ** سلامي

ألف ثم ألف الألوفـــــــــــــــــة

سلام على السر المطلسم سيدي ** من ابن البشير ذي الصفا والمـــــــــــودة

أنوب سلاما يا حبيب وقـــــــــــرة **

جفاني بشيري يا حبيبي ووصلـــتـــــــي

فلولاك يا نور الوجود يا طـرتـــــــي **

لتهت متاها مفـردا في الخليفـــــــــــة

ولكن بفضل من إله البريـــــــــــة

** تداركت يتمى عند ظن الحقيقـــــــــة

فها أنا طفل عند بابك ماثـــــــل **

شقيق لنجلك الكريم يا رحمتـــــــــي

طفيل طفيل حتى فاقت طفولتي **

فوفق لما ترضى وزل عني وحشـــتـــي

فو الله يا جند الإله يا طرتـــــي ** فما لي سوى ذا الفرد أحمد قدوتي

حبيب وشيخ للبشير محمـــــــد ** فما أحد في القلب معه بشركـــــــــة

سألتك بالله الكريم يا أحمـــدي **

فأين البشير اليوم في أي جهـــــــــة

فأنت لكل الناس خير خبيرهم ** فألطف بصنوي ثم جد خير رحمـــــــة

صلاة وتسليم أبا الفتح أحمـــــد **

عليك مدى نجم بدى في الدجنـــــــة

أصلي على الهادي البشير محمد **

كذاك صحاب ثم آل وعتـــــــــــرة

وتائيته الأخرى في مدح الشيخ إبراهيم صالح الحسيني كانت البحر الطويل تحتوي على سبعة أبيات، وافتتح قصيدته بصيغ النداء ينادي معشر إخوانه في الطريقة التجانية ويبشرهم بالقطب برهام، حيث يقول:

أيا معشر الإخوان نعم البشـــــارة ** لنا القطب برهام الشريف الأرومة

ممد لكل الكل بل مرشد لهـــــــــم

**فمديتا يتامى سناك برحمـــــــــــة

فها أنت عين القطب عين عيانـــه** تفيض كرامات بأعظم منحـــــــــة

فمن حوضك الهطال فامنن برحمة ** فقد وسعت رحماك كل البسيطـــة

فإنك لب اللب كلك طاهـــــــــر**

جواد تنيل الخير من غير إحنـــــــة

سَألتك يا ربي بجاه نبينـــــــــــا ** تديم في قلبي حبه بحـــــــــــرارة

صلاة وتسليم على النور أحمـــــــد **

كذا الأهل والأصحاب أهل أطودة

قد حاول الشاعر عثمان البشير إتيان ظاهرة التكرار ودلالته في قصيدتيه اللتين مدح فيهما "الشيخ أحمد أبي الفتح والشيخ إبراهيم صالح الحسيني".

الدراسة التحليلية للتكرار في تائيتين الشاعر:

إن تكرار عنصر من عناصر الموسيقى الداخلية كما سبق القول وعلى هذا يجد المتلقي هذه الدراسة على بعض أنواع التكرار الذي أورده الشاعر، فبدأها بـــ**"التكرار الدائري"** وهو نوع من تكرار الكلمة بصورة أكثر فنية وأدل على الإبداع الشعري، يُلاحظ فيه توافق بعض كلمة في المصراع الأول أو كلمة في المصراع الثاني، وذلك في قصيدته التي مدح فيها الشيخ أحمد أبو الفتح، حيث يقول:

سلام عليك يا أحيدي ووالدي ** عليك صلاة من إله البريـــــــــــــــــــــــة

صلاة وتسليم تدومان سيـــــــــــدي ** عليك مدى الباري الوحيد يا مهجتـي

عليك سلام يا حبيبي ووالـــــــدي ** سلامي ألف ثم ألف الألوفـــــــــــــــــــــة

سلام على السر المطلسم سيدي ** من ابن البشير ذي الصفا والمـــــــــــودة

عمد الشاعر عثمان البشير على هذه الأبيات التكرار الدائري، فالتكرار كما سبق القول هو جذب الشعور وإثبات التوكيد والتلذذ بتكرار لفظة أو كلمة (عليك)، و(عليك) في البيت الأول، وفي البيت الثاني استخدم الشاعر لفظ: "عليك" عجز البيت لدلالة الكريم بأوامر الدين الإسلامي، ثم بدأت تدور، وفي البيت الثالث كرر لفظة (سلام)، (سلام) وذلك في الصدر والعجز من البيت.

خرج الشاعر في تلك الظاهرة إلى **تكرار الحرف**، حيث يقول:

فو الله يا جند الإله يا طرتـــــــي ** فما لي سوى ذا الفرد أحمد قدوتـــــــي

وسيلاحظ المتلقي في البيت تكرار حرف المعاني في حشو البيت وهي ذات دور كبير في توليد الانسجام الدلالي والإيقاعي بيت العبارة وعبارة، ذلك فوظف الشاعر لصيغة "يا" النداء مفصحا عن مشاعره التي ساعدته على تشكليل موقعها وتصويره لدلالة قسم في تأكيد كرم ممدوحه استغاثة.

فنزع الشاعر من تكرار الحرف إلى **تكرار الكلمة** "الضمير" في "الياء"، هنا تكرار الحرف في بيت من أبيات قصيدة الشاعر التي مدح فيها الشيخ أبو الفتح، حيث يقول:

فها أنا طفل عند بابك ماثـــــــل ** شقيق لنجلك الكريم يا رحمتـــــــــــــــي

طفيل طفيل حتى فاقت طفولتي ** فوفق لما ترضى وزل عني وحشـــتـــــــي

في هذا المقطع الشعري كرّر الشاعر حرف "الياء" ثلاث مرات وهو حرف مجهور مموسق بجرس إيقاعي ترتاح له الأذن. وإن كان تأثير الحرف الموسيقي لا يرتقي في قوّته إلى تأثير الكلمة. لكن مع هذا فإنّ تكرار الحرف يحقّق أثراً واضحاً في ذهن المتلقّي، يجعله متهيّئاً للدخول إلى عمق النص الشعريّ. نجم عن تتابعهما في السياق الشعري التعبير عن الهدوء والسكون، فتكرار صوت "الياء" في البيت يرسم صوت الصورة الجزئية للبيت فإن تجليات أنساق صوت (الحاء والياء) في المصراع الأول، تجليات انساق صوت (الياء) في المصراع الثاني يرسم بدوره إيحاءات للعنصر الدلالي مشيرة إلى سخونة الجو العاطفي الشعري.

الشاعر لم يتوقف واستمر في هذا الموقف أتى بتكرار كلمة قصيدته في نفس القصيدة يمدح الشيخ أحمد أبا الفتح، حيث يقول:

أنوب سلاما يا حبيب وقـــــــــــــــرة ** جفاني بشيري يا حبيبي ووصلـــتـــي

ويقول في بيت:

فأنت لكل الناس خير خبيرهم ** فألطف بصنوي ثم جد خير رحمـــــــــــة

يمتلك تكرار الكلمة في النص السابق أثرا عظيما في موسقته إذا تكون القيمة السمعية لهذا التكرار أكبر من قيمة تكرار الحرف الواحد في الكلمة، ففي البيتين كرر الشاعر لفظ مفردة واسما "حبيب" مرتين ومقترنة من صيغ النداء ليفتح المجال الدالالي أمام المتلقي ينادي ممدحه لتقريب التوكيد مدى قوته وحبه إياه، وأما في التالي كرر الشاعر لفظ "خير" مرتين في صدر البيت وفي عجزه وهذا النوع من التكرار يجذب انتباه السامع عليه فى حليتهما من النغم الموسيقي بسبب تكرارها.

استمر الشاعر في تكرار الكلمة في أبيات من أبيات قصيدته التي مدح فيها الشيخ إبراهيم صالح الحسيني، حيث يقول:

ممد لكل الكل بل مرشد لهـــــــم** فمديتا يتامى سناك برحمـــــــــــــــــــــة

ويقول في بيت:

صلاة وتسليم على النور أحمـــــد ** كذا الأهل والأصحاب أهل أطودة

التكرار الوارد في البيتين: ففي اليبت الأول وهي لفظة "كل" مرتين لدلالة تأكيد، كما كرر لفظ "أهل" مرتين في البيت الثاني، فقد وجد في تكرار هذه الكلمات ما هو ملائم بالموقف لخدمة الغرض الذي يصبو إليه، كما أن النغمة الموسيقية الشوقية التي أحدثها هذا التكرار تجعل فرح الشاعر سهلة السير في عروق السامع.

اتجه الشاعر في هذا الصدد إلى التكرار الاستهلالي**:** يتمثل هذا النوع من التكرار في تكرار حرف أو عبارة، وأما ما يتمثل في الحرف فيقوم بربط مطالع الأبيات صدرا وعجزا، أو وصل مطلع آخر وذلك في القصيدة الثالثة، ويلاحظ هذه المهارة في كل بيت من الأبيات التالية:

فها أنت عين القطب عين عيانـــه ** تفيض كرامات بأعظم منحـــــــــــــة

فمن حوضك الهطال فامنن برحمة ** فقد وسعت رحماك كل البسيطـــة

فإنك لب اللب كلك طاهـــــــــــــر ** جواد تنيل الخير من غير إحنـــــــــــة

هنا استخدم الشاعر تلك الأبيات متتالية للتأكيد والتنبيه وإثارة التوقع لدى السامع للموقف الجديد في حرف

"الفاء" وهو مهموس ورخو، وتحمل أبعادا إيحائية للموقف الذي يريده الشاعر فالدلالة هي الاستغاثة، فتدليات تكرار "الفاء" هنا جاءت لتربط نسق الرحمة عن طريق أثر المحبوب استعان بهذا التكرار ليربط استدعاءات العطف الواقع في أنساق الأبيات المتتالية.

الخاتمة:

وبعد إجراء هذه الدراسة الوارد في التكرار، توصل الباحث إلى نتائج منها:

- يعدّ التكرار في النصّ ذا أثر عظيم في توفير الجانب الدلالي والموسيقيّ، ويكشف عن لواعج الشاعر واهتماماته، فالشاعر من خلال التكرار يحاول تأكيد فكرةٍ ما تسيطر على خياله وشعوره.
- لقد إستخدم الشاعر عثمان البشير ظاهرة التكرار بأنواعها الثلاثة وهي الحرف (الصوت)، والكلمة، والعبارة. وهذه الظاهرة في انتاجه الشعري أضفت جمالاً فنيّاً وثراءاً دلاليّاً وإيقاعاً ترنمياً، وقد أخرجت نصوصه من السطحية والرتابة إلى الظرافة والبراعة الفنيّة وتلذّذ القارئ بالنص.
- التكرار ذو صلة وثيقة بدلالات الكلام وأغراضه، ففي شعره عندما تتكرّر بعض الحروف فهذا يدلّ على ميزة الحرف ودلالته الصوتية، وكذلك عندما تتكرّر الكلمات والعبارات يشعر المتلقّي بأنّ لتلك الكلمة أو العبارة أهمّية بالغة في كلامه، إضافة عن الإيقاع الذي يحدث في الكلام.
- والتكرار وأنواعه ودلالته قوة ذهنية فنية، استخدام الشاعر "التكرار الدائري، والحرفي والكلمة، في قصائده، ولم يتناول الشاعر بعض أنواع التكرار المذكورة إلا ما أوردناه كالنماذج.

المصادر والمراجع:

- أحامد آدم دَنَّا، **المدح والرثاء في مدينة غَمْبُورُو إنغالا من عام2004 -1960 م،** بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة ميدغري،2008 م، رسالة تكميلية للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها.
- إبراهيم أحمد مقري، **الصورة الشعرية عند الشيخ إبراهيم انياس الكولخي،** معهد طيبة للبحوث والتدريب الطبعة الأولى، 2016.
- موسى كليم القالي، **جبر الكسير بزيارة روضة الشيخ محمد البشير،** المرابطون للطباعة والتوزيع زاريا – نيجيريا.
- **علماء غَمْبُورُو وإنتاجاتهم الأدبية فيما بين الستينات والتسعينات،** بحث مقدم إلى قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية جامعة ميدغري، لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية، 1992م.
- **المعجم الشامل الإلكتروني** بمعنى :حصل على تنويه :أي الإشادة بالعمل وتقديره، المعجم المعاني الإلكتروني.
- أمين يهوذا، **التكرار ودلالته الشعرية في قصيدة) قبلة الشعر (للشاعر إبراهيم مقري دراسة أسلوبية،** مجلة جمعية مدرسي العربية والدراسات الاسلامية في نيجيريا، فرع ولاية كادونا، العدد الأول، يوليو2011 م قسم اللغة العرية جامعة أحمد بلو زاريا.
- سيد أحمد الهاشمي، **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،** الطبعة الثانية عشر، الجزء الثاني، دار الفكر. بيروت لبنان. 2005 م.
- شررتح عصام، **الظواهر الأسلوبية في شعر بدوي الجبل،** الطبعة الأولى، دار التراث العربي، دمشق، 2005 م.
- نوح طاهر تاج الدين، **الصورة الشعرية والتحقيق في ديوان الشيخ يحي بن محمد النفاخ،** بحث مقدم إلى قسم الدراسات العليا للغة العربية بجامعة أحمد بلو زاريا نيجيريا، للحصول على درجة الدكتوراه في اللغات الإفريقية بالتخصص في الأدب العربي، 2010م
- عمر خليفة إدريس، **البنية الإيقاعية في شعر البحتري،** الطبعة الأولى، (منشورات قاريونس، ليبيا، 2003).
- رسول بلاوي (الدكتور)، **ظاهرة التكرارودلالاتها الفنية في شعر الدكتور علي مجيد البديري،** نشر بتاريخ 2018/4/12، almothaqaf.com
- لسان الدين بن الخطيب، **ساريات السحب...**، الديوان العصر المملوكي، .https://www.aldwan.net/poem